**بلاغ صحفي**

احتضن قصر المؤتمرات بمدينة ياوندي بالكاميرون، خلال الفترة الممتدة من 02 إلى 04 يونيو 2025، فعاليات الدورة الثالثة للأيام الاقتصادية الدولية للجماعات الترابية (JEICOM 2025)، المنظمة تحت شعار: **"جماعة منتجة: نحو نضج المشاريع وتحقيقها على أرض الواقع"،** والتي تميزت باختيار **المملكة المغربية ضيف شرف** لهذه الدورة**.**

وقد نظمت هذه التظاهرة في إطار شراكة بين جمعية "الجماعات والمدن المتحدة بالكاميرون (CVUC)" والصندوق الخاص للتدخل والتجهيز الجماعي (FEICOM)، وعرفت مشاركة واسعة لمختلف الفاعلين الكاميرونيين، إلى جانب ممثلين عن عدد من الدول المشاركة (فرنسا، ألمانيا، بلجيكا، لوكسمبورغ، الصين، السنغال...)، فضلا عن ممثلي مقاولات ومنظمات دولية، تحت هدف مشترك يتمثل في تعزيز الشراكات بين الجماعات الترابية الكاميرونية ونظيراتها الأجنبية، وتبادل الخبرات في مجالات تمويل الجماعات الترابية واللامركزية، وكذا تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتنفيذ مشاريع تنموية مستدامة.

وقد شاركت المملكة المغربية، بصفتها ضيف شرف، في هذا الحدث بوفد رفيع المستوى ترأسه السيد عبد الوهاب الجابري، العامل المكلف بالتعاون والتوثيق، ضم رؤساء جماعات كل من: الرباط، الخصاص، أركانة، المنزلة، وزمران الشرقية، ونواب رؤساء كل من : جماعة الحاجب، وجهة الرباط-سلا-القنيطرة ، والمديرين العامين لكل من شركة التنمية المحلية "الرباط مدينة خضراء"، شركة التنمية الجهوية لإنعاش المقاولة السياحية الصغرى والمتوسطة والصغيرة جدا بجهة سوس-ماسة، بالإضافة إلى ممثلين عن المديرية العامة للجماعات الترابية، والجمعية المغربية لرؤساء مجالس الجماعات (AMPCC)، وجمعية جهات المغرب (ARM)، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية (INDH)، وصندوق التجهيز الجماعي (FEC)، وصندوق الإيداع والتدبير (CDG)، ووزارة التجهيز والماء.

وقد عمل هذا الحضور المتميز على إبراز التجربة المغربية الرائدة في مجال اللامركزية والتنمية الترابية، من خلال جناح خاص احتضن لقاءات ثنائية ومبادلات مهنية، إلى جانب فضاء لتنظيم ورشات موضوعاتية حول التهيئة المجالية، والتنقلات الحضرية، والتنمية المستدامة، والتعاون اللامركزي من خلال الصندوق الإفريقي لدعم التعاون الدولي اللامركزي للجماعات الترابية، وتمويل الجماعات الترابية، وتدبير المياه والتنمية المستدامة.

وقد توجت هذه المشاركة بتوقيع خمس (5) اتقاقيات شراكة بين الجماعا ت المغربية (الحاجب، أركانة، لخصاص، زمران الشرقية ومولاي عبد الله) والكاميرونية (بيتوا، فوندونك، ميندورو، فوتولو وكومبا)، مما يجسد بشكل ملموس ثمار التعاون جنوب-جنوب.

وعلى هامش هذا اللقاء، استقبل الوفد المغربي من طرف السيد جورج ألونغا أوبام، وزير اللامركزية والتنمية المحلية الكاميروني، الذي عبر عن شكره وامتنانه للمملكة المغربية على مشاركتها الفاعلة في أشغال هذا المنتدى (JEICOM) مشددا في الوقت نفسه على أهمية تعزيز التعاون بين البلدين واستكشاف آفاق جديدة للتعاون الثنائي في مجال اللامركزية.

وفي ختام فعاليات هذا الحدث، تم تتويج الجناح المغربي بلقب **"أفضل جناح" في فعاليات** الدورة الثالثة للأيام الاقتصادية الدولية للجماعات الترابية JEICOM 2025))، وذلك اعترافا بجودة التنظيم وقيمة المشاريع والمبادرات المعروضة فيه. وتجدر الإشارة إلى أنه تم توقيع عدة اتفاقيات تمويل لمشاريع واعدة، بهدف تعزيز دينامية التعاون اللامركزي بين الجماعات الترابية المغربية ونظيراتها الكاميرونية.